

رعى حفل جائزة الأمير خالد السديري للمتقنين في الغطاء أمس وتبرع بملبوسين ريال للبلدة القديمة في الغطاء

أمير الرياض: بلادنا قامت على التوحيد بعيدا عن العنصرية والفئوية

تُعظيية، عيد الله التَّهَيِّد
وأيمَن الرشيدان من الغاط
تصوير: خالد الرَّميس

أكد الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، أن السعودية قامت على أسس ثابتة منطلق من الكتاب والسنة ولم تقم على أساس عنصري أو فئوي، ولفت إلى أن الدولة السعودية عبر دولها الثلاث منذ أكثر من ثلاثة قرون وحتى اليوم جمعت الكيان في وحدة واحدة أساسها التوحيد.

وقال أمير منطقة الرياض في كلمة ارتجلها خلال رعايته ظهر أمس حفل تسليم جائزة خالد بن أحمد السديري للمتقنين في محافظات المجموعة والغطاء والزلفي، في مقر الجائزة في محافظة الغطاء: "إنني سعيد جدا في هذا اليوم الذي نحتفل فيه بأبنائنا في محافظات المجموعة، الغطاء والزلفي، والذين يمثلون جيلا ناشئا في هذه البلاد الكريمة، لأسباب منها استعادة أبنائنا من الجائزة، ومنها وجودي في هذه المحافظة العزيزة علينا، ومنها أنها تحمل اسم شخص عزيز على أمتنا وهو الخال خالد بن أحمد السديري".

وأضاف قائلا: "إن هذه

الدولة السعودية الثالثة التي أسسها الملك عبد العزيز قامت على مجهودات أبنائها من كل القبائل، والأقلام، ونحن إخوة متحابون ومعاونون على البر والتقوى لا يفرقنا مشرق، وتجمعنا كلمة التوحيد، وهي تعزُّز وتفخر بأننا مهد الرسالة، وتحضن الحرمين الشريفين وهي مسؤولية كبيرة، كما أنها مصدر علم وفخر يسر الجميع". وعلق أمير منطقة الرياض على الحضور الكبير من أبناء الوطن ومن مختلف مناطقه بقوله: "إن هذا دلالة على أن أبناء الوطن هم إخوة متحابون متعاونون على البر والتقوى مسترشدين بكتاب الله وسنة رسوله، لذلك تری أن هذه الدولة حافظت منذ عهد الملك المؤسس وأبنائه من الملوك بعده سعود، وفيصل، وخالد، وقهد -رحمهم الله- إلى عهد مليكها المحبوب خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير سلطان بن عبد العزيز وأخوانهم تحافظ على هذه المبادئ وتستشهد بها".

وقدم راعي الحفل شكره لرئيس لجنة الجائزة فهد بن خالد السديري على اهتمامه بالجائزة وقاء وعرفانا بمن حملت اسمه، وسلم أمير منطقة

الرياض جائزة الأمير خالد بن أحمد السديري للتقنوق العلمي على الفائزين بها هذا العام في احتفال كبير أقيم في مزرعة الخالدية غرب الغطاء بحضور عدد من الأمراء والنوزراء والمسؤولين وحشد كبير من المثقفين والأدباء وأهالي المحافظات.

وكان الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض تبرع، بملبوسين ريال لتصميم مشروع تأهيل واحياء البلدة القديمة في محافظة الغطاء، أول مشاريع برنامج تنمية القرى للمواقع التراثية في المملكة الذي تنفذه الهيئة العليا للسياحة. وأكد الأمير سلمان بن عبد العزيز: أن السعودية تحافظ على تراثها حتى لا ينسى ماضيها المتصل بحاضرها، مبينا أنه سعيد بمشروع البلدة القديمة في الغطاء، شاكرا في الوقت ذاته الأمير سلطان بن سلمان الأمين العام لهيئة العليا للسياحة، وعيد الله السديري وأهالي الغطاء والمهتمين بهذا المشروع، وجميع الدوائر الحكومية، والتقطاعات المساهمة معهم.

وقال الأمير سلمان خلال زيارته أمس لمشروع تأهيل واحياء البلدة القديمة في

محافظة الغطاء: "سرتني ما رأيت من هذه المشروع الكبير الذي سيجعل من الغطاء القديمة قرية تراثية، ونحن بحاجة إلى مثل هذا العمل حتى نعرف أبنائنا وأحفادنا ما كان عليه أبائهم وأجدادهم، وما هم عليه الآن". وازاد: "لا شك أن أي عمل في أي بلدة أو قرية في هذه البلاد أو عمل يهتم الجميع، تحرم من قيادتنا على أن يكون العمل مشتركا بين المواطنين والمسؤول". وأقيم حفل خطابي بهذه المناسبة تضمن كلمة عيد الله السديري محافظ الغطاء شكر فيها الأمير سلمان كما زيارته للمشروع ودعمه له، كما أعلن عن تبرع أمير منطقة الرياض بمبلغ مليوني ريال لصالح مشروع تأهيل الغطاء القديمة. واطلع أمير الرياض على المراحل التي قطعها المشرع ووقف على الطبيعة في الأجزاء التي أنجزت منها السوق القديم ومسجد العوشرة، حيث تجول الأمير سلمان في السوق القديم الذي جدد بطراز معماري يماثل طرازه القديم، وشاهد الباعة والحرفيين يمارسون المهن ذاتها التي كان يمارسها الأبناء والأجداد في السوق نفسه قبل عقود، وتجول أمير الرياض في مسجد العوشرة الذي جدد وفق شكله



الأمير سلمان يتفقد التمر خلال جولته في الفاط أمس.

الاحتفال في مقر نادي الحمادة الرياضي، وتضمن كلمات وقصائد وعروضاً شعبية وتراثية.

أهالي محافظة الفاط بمناسبة زيارته للمحافظة وتدشينه ورعايته لمشاريع إسكانية وخيرية وتعليمية، حيث أقيم

وهي أعمال الترميم التي تقوم بها الهيئة العليا للسياحة. وحضر الأمير سلمان البارحة الاحتفال الكبير الذي أقامه

التراثي القديم، ويعد أحد أقدم المساجد في المنطقة، حيث يقع غرب السوق. كما شاهد الأعمال التي جرت في المشروع،